أخبار روما

في عام ٢٠١٢ فاز ديواني الفصيح (أنت القصيدة) بجائزة مسابقة جريدة المساء لأفضل ديوان وكانت الجائزة عبارة عن قضاء عشرة أيام على نفقة الجريدة في إيطاليا فذهبت مع فوج الجريدة والفائزين في باقي فروع المسابقة وهناك تعرفت في روما على الشاعر مجدي سرحان وعندما تقابلنا مجددا على الفيس بوك داعبني قائلا:

شـــوفوا أخبـــار رومـــا اليـــوم
فيهـــا عتـــاب وشـــوية لـــوم

مـــن محبوبـــه لقبهـــا بصـــوفيا
كانـــت عـــاوزه الحـــب يـــدوم

لمـــا شـــاعرنا اداهـــا البمبـــه
قالـــت ح اعمـــل فيـــه الزمبـــه

زى ماســـــبنى لوحـــــدى بهـــــاتى
لازم يســـــــمع شـــــعره بطبلـــــه

قالـــــت أروح لســـــفارته واشـــــكى
اطلـــــب منـــــه النفقـــــه وحقـــــى

هـــــو فـــــاكر ان انـــــا هبلـــــه
لازم اجيبـــــه زى مـــــا جـــــابنى

هـــــو يعنـــــى علشـــــان شـــــاعر
شـــــاب جميـــــل وكلامـــــه واعـــــر

فـــــاكر انـــــى ح أبكـــــى عليـــــه
ح أنســـــي قصـــــايده بعـــــد ماغـــــادر

خليـــــك فـــــاكر خليـــــك فـــــاكر
مـــــاكنتش عـــــاطف ليـــــا وشـــــاكر

لمـــا قلبـــى داب فـــى هـــواك
كنـــت لحبـــى دايمـــا نـــاكر

ورددت عليه بمداعبة مماثلة وكان هذا ردي عليه

أيـــوه يـــا مجـــدي والله يـــا أخويـــا
رومـــا دى أجمـــل بنـــت ف بـــالي

لمـــا غرقـــت فـــي بحـــر عينيهـــا
صـــبحت لحـــن ســـنين مـــوالي

صـــوفيا دي كانـــت بالنســـبة لـــي
أجمـــل طلـــة ودهشـــة باعيشـــها

أســـرت قلبـــي وم اللـــي جرالـــي
صـــبح وليـــل كـــده قـــدام شيشـــها !

لمـــا جوازنـــا ده تـــم قبالـــك
وأنـــت الشـــاهد وف موالـــك

بـــاقي القصـــة يـــا عمـــدة بريشـــها
جُرســـــه وصـــــارت مـــــن أفضـــــالك

لكـــــن البنـــــت دى كـــــات مجنونـــــة
يطلـــــع لهـــــا كـــــده ١٠٠ زربونـــــه

كـــــل مـــــا أبـــــص لواحـــــدة جميلـــــة
ألقـــــى النـــــار وضـــــروس مســـــنونه

قلـــت راح أهـــرب منهـــا وأجـــى لـــك
وأحكـــى لصـــاحبي وروق مـــن غـــارة

لكـــن دوغـــري راحـــت تشـــكي لـــك
لمـــــا حكـــــت لـــــك عنـــــد سِـــــفارة

أدي القصـــة يـــا صـــاحبي وخـــايف
أجـــــى لرومـــــا وأنـــــت تســـــيبني

ليهـــا ووشـــي هـــايبقى شـــوارع
مـــن خرابيشـــها وضـــرب يصـــيبني

اللـــى بيهـــرب مـــرة يـــا صـــاحبي
يبقـــى أهـــو داق مـــن كاســـها المـــر

رغـــم جمالهـــا وشـــيك أحوالهـــا
رغـــم دا كلـــه لا شـــيء بيســـر!

***